



# صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

## المشايق الدجالين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

إن شاء الله سيكون مجلس خير . نحن لا نزور هذه الأماكن (أنقرة) كثيرا . يفترض ان نقول اننا سنأتي كثيرا ولكن هذه قسمة . مسؤوليات أخرى تأتي ولسنا قادرين على القدوم . آخر مرة جئنا قبل ثلاث أو أربع سنوات . الزيارة السابقة في الثلاث سنوات السابقة كانت العام الذي سبقه . الروحانية الجميلة حدثت في سبع سنوات . هناك روحانية جميلة . همة ، بركة ، ومقام مولانا الشيخ موجود هنا . هو إن شاء الله يصل إلينا دائما .

قبل فترة وجيزة على الطريق الى هنا ، نادى شخص ما عندما كنا في حضرة السمرقندي . سأل سؤالا ، ولكن لأنه كان يتحدث الإنجليزية فهمنا نصفه . سواء كان هو الذي قال ذلك أم أنه كان حضرته الذي جعله يسأل هذا السؤال لم نستطع أن نفهم تماما . لاحقا علمنا أنه كان سيدا . " أحب نبينا الكريم لأنني قريبه " قال " كيف لي أن أحب المرشد ؟ انه ليس قريبي " . سأل مثل هذا السؤال الغريب .

أجبنا " أنت تحب المرشد لأنه يجعلك تحب الله . تحبه من هذا الحب " . لم يفهم أي شيء . ربما هذا الشخص هو من أصل باكستاني أو هندي . هؤلاء يفهمون هذه المسألة بشكل مختلف كثيرا ويستخدمونها بانتظار فضل متعدد . واصلنا ، " إذا علمك أن تحب الله عز وجل وتحب حضرة النبي صلى الله عليه وسلم ، وإذا كان يدرّب على هذا الهدف ، تحب المرشد في هذا الصدد . إذا ارشدك المرشد لكي تحبه ، انه ليس مرشداً " .

والمرشد هو الشخص الذي يعلم الناس التخلص من صفاتهم الأنانية ، فرديتهم ، من أجل الله والنبي . ليس من أجل الدنيا ، وليس لجعل الناس يحبون الدنيا ، وليس لجعلهم يحبونه . هكذا يكون المرشد الحقيقي . المرشد أيضا يجب أن يكون في الطريقة . وإلا لا يمكن أن يطلق عليهم مرشد . يمكنك أن تدعوهم مشايخ .

هناك أنواع متعددة من المشايخ . هناك مشايخ صادقين : يسعون لحث الناس للدخول إلى المسجد ، الجماعة ، والطريق الصحيح ، ويشعرون بالسعادة لزيادة أعداد المصلين . بالنسبة للبعض لا يهم إذا زاد عددهم كما أنهم يريدون ازدياد عدد الأغنياء . الآخرون يضعون أنفسهم أمامهم ويحاولون إرضاء أنفسهم .

كما قلنا ، المرشد شيء والشيخ شيء آخر . ومع ذلك ، عندما نتحدث عن المرشد ، يجب أن ينتمي بالتأكيد الى الطريقة ، يجب أن يتلقوا فيوضات من نبينا الكريم . الناس الذين يتبعون أنفسهم ، حتى عامة الناس ، هم على خطأ . لأن النفس لا تأخذك إلى مكان جيد . حتى أنها أصعب على الشيخ . يضل الناس إذا اتبع نفسه . وخاصة إذا حصل على القليل من الشهرة وهو الشخص الذي يعرف كيف يستخدم الناس جيدا ، وتسير الأمور بشكل سيئ تماما .

هذه الأنواع من الناس موجودة دائما . هذه هي عاداتهم . خلقوا بهذه الطريقة ولا يتغيرون . إنهم لا يتغيرون ولكن الناس بحاجة إلى أن يروا الأخطاء . يقولون " أنت تحت الاقتراض . هؤلاء الناس يجب أن لا يفعلوا الشر! " لا يزال هناك أناس يقولون هذا . أكثر من ذلك ماذا يمكن القيام به ؟ في كل مرة نقول " هذا هو الآخر ، دعونا نغلق هذه المسألة بالفعل " . لا زلنا نرى أن هؤلاء الناس لا يزالون على هذا الطريق ، وعلى الطريق الخطأ ، ويركضون خلف ذلك .

المهدي عليه السلام سيظهر في آخر الزمان . سيظهر الدجال أيضا . الدجال الحقيقي هو المسيح الدجال . اليهود في انتظاره . يرون فيه المنفذ . تماما كما نرى المهدي عليه السلام كمنقذ ، إنهم ينتظرونه . هناك مثل هذا الشخص . نبينا الكريم تحدث عن ظهوره .



## صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

لقد كان في الوجود منذ زمن نبينا الكريم . نبينا الكريم قال للصحابة "هناك جزيرة في المحيط الهندي . ستلتقون بمثل هذا الشخص بيدين وقدمين مقيدتين . قولوا له أن النبي قد ظهر وسيحزن . لا تفعلوا أي شيء [للتدخل]. عندما سيأتي الوقت سيهرب ويظهر". انهم ينتظرونه، ولكن قبل الدجال الحقيقي ، سيظهر أربعين دجالا صغيرا . ما المقصود بالدجال الصغير ؟ الشخص الذي يضر الإسلام ويضر المسلمين.

ظهر الكثير حتى الآن . لذلك إذا قمنا بعدهم ، قد ظهر من ثلاثين الى خمسة وثلاثين على الأقل . الشخص الذي هو ضد الإسلام والمسلمين ، يظهر العداء تجاه الإسلام مع الكفار ، ويؤدي المسلمين هو من فئة الدجالين . أولئك الذين يتبعون الدجال يذهبون إلى النار . لذلك ، نقول إذا كان لا يزال هناك أشخاص لديهم شك من الداخل ، فليتبوا ويستغفروا الله . لأن أمر الله عز وجل هو :

### وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا

" وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا " لا تصاحبهم وتظهر القرابة للخونة . لا تبقى معهم " ويقول الله عز وجل .

هؤلاء الناس مباشرة خونة ، ولكن كما قلنا باب التوبة لم يغلق . الذين آمنوا بهم يجب أن يعودوا عن هذا الطريق ويتوبوا . هذه مسألة مهمة . هذه نصيحة . تركوا طريق حضرة النبي ، ولم يتبعوا أي أمر من أوامره ، تم تجاهل سنته ، يتم تأسيس الصداقة مع الكفار ، ويتم قبول دينهم . في حين أن الدين النهائي هو دين الإسلام . الشخص الذي هو شيخ يجب أن يعرف هذا أفضل منا .

### وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ

"وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ". هذه آية . " كل من يبحث عن دين آخر غير الإسلام ، لن يقبل ذلك الدين ". الدين هو الإسلام.

نحن نفكر في قمع هذه الفتنة بينما هي صغيرة ، لكي لا يضل هؤلاء الناس ويتم حفظهم قبل أن يدمروا أنفسهم ، أسرهم ، وكل من هو حولهم . فتنة الوهابية ظهرت في عهد خالد البغدادي . حضرة خالد البغدادي لديه رسائل ، مكتوب . وكان خالد البغدادي أيضا صديق جيد مع الباشا (حاكم) هناك .

وهو أيضا كتب في جميع رسائله عن هذه الفتنة لابد من قمعها وعدم ترك أي آثار وراءها . طبعا ، كان يرى ما كان ليأتي من خلال الكرامات ، ولكن لا يزال يؤكد على الباشا أن " يستأصلهم ! " ، ويقوم بالدعاء . هناك ، عندما لا تستأصلهم سيستمر العالم كله بالمعاناة من هذه الحركات السلفية والوهابية . من اينما خرجت الفتنة هي منهم .

ولذلك ، فإننا نقول أن هذه الفتنة التي ظهرت هنا واضحة جدا وكيف تمت رؤية الشر . يجب على الناس أن يستخدموا عقولهم . ليس هناك سبب للشخص الذي يرشدكم أن يأخذكم إلى أبواب جهنم . إنهم ليسوا مدينين سواء . المديونية هي لله . " إذا اوصلتني الى الخير ، حسنا هذا يكفي . لا تأخذني إلى أبواب جهنم ! "

لا يتم إلزام الناس . " لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق " حديث الشريف . لا طاعة عبد لعبد آخر في معصية الله عز وجل . عدم طاعة الله من أجل طاعة شخص لا يمكن أن تكون حتى موضوعا للمناقشة . ما ينظر إليه الآن هو أولئك الذين يتبعون هذا الشخص ويضل الناس بطريقة أو بأخرى من خلال احراجهم ، الضغط عليهم ، واستخدام كل وسائل [الإبتزاز].

نحن نقول للأشخاص الذين لا يخضعون لهذه المسألة يجب أن لا يندفعوا لأن هذا حمل . إذا لم نذكر ذلك ، نكون قد حملنا هذا الحمل لعدم القول وسيتم استجوابنا على ذلك ، " لماذا لم تقل ؟ لم تقل لأنك كنت خائفاً ؟ لم تقل لأنك ابتعدت ؟ لماذا لم تقس هذه المسألة للناس ؟ " لأن على الجانب الآخر ، يستخدمون كل الوسائل ليلا ونهارا . إنهم لا يشعرون بالحرج ، ولا بالملل ، ولا التعب .



## صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

نحن بحاجة لتقديم النصيحة وبحاجة للقول . أولئك الذين يقبلون سيقبلون ، وبالنسبة لأولئك الذين لا يفعلون ذلك ، سيزول الحمل عنا . كما قلنا ، لا يوجد أي التزام بالخروج عن الطريق الذي أمر به الله . لا تشرب الكحول ، وكشف رأسك (للنساء) ، أو المقامرة بالراتب لمجرد ربح قرشين . لا خير يأتي من الشر ، من الخطيئة . إذا قلت أنك تفعل ذلك في سبيل الله ، في النهاية تصبح سكير ، مقامر ، والى ما هنالك . هذا هو . لا شيء آخر .

لا يوجد أي منطوق لأن " ارتكبت هذه المعاصي في سبيل الله " . وبعبارة أخرى ، هذه الأشياء لم تتم في سبيل الله . إذا تمت [حقاً] في سبيل الله ، لن يبقى الناس في هذه الحالة . هذا هو الاحتيال ، الغدر ، والأهم من ذلك التدجيل .

عندما يظهر الدجال الحقيقي ، سيجول في جميع أنحاء العالم . المهدي عليه السلام سيظهر كذلك . في ذلك الوقت ، لن يكونوا قادرين على دخول أربع مدن هي : مكة المكرمة ، المدينة المنورة ، القدس ، والشام الشريف . عندما يتجول الدجال ، جميع النساء السيئات ، الرجال الذين ليسوا رجال ، الأوباش ، والكثير من الأشرار هناك سيتجولون معه كجنوده . ومعه سيتم عرض الجنة كأنها النار . النار هي في الواقع جنة والجنة هي النار . أولئك الذين يريدون أن يكونوا معه ودخلوا الجنة سيكونون قد دخلوا النار عندها .

الأمر نفسه مع هذا . الناس الذين ليسوا على الطريق الصحيح هم معه ، يشربون الكحول ، يفعلون كل الشرور ، ويقولون انهم يريدون مرضاة الله يقولون تماماً كما يقول الدجال . فالحذر الحذر . من يقول لك هذه الأشياء ويأمرك بارتكاب المعاصي ، لا تطعه . ليس هناك إذن أن تطيع حتى لو كان يقول " أنا أفعل ذلك كإمتحان " . لأن هذه الأوقات هي بالفعل أوقات الشر ، ولا داعي للقيام بإمتحان .

الله يحفظنا من هذه الأنواع من الناس . إن شاء الله بدعاء هؤلاء الأولياء ، الدراويش ، والناس الموجودين هنا الذين يقولون الله ، هذه الفتنة تتحول على المتسببين بها لأن منشئها هم عالم الكفر كله . وقد اعلنوا الحرب علينا . اعلنوا الحرب بكل قوتهم . يقولون " سننهي هذا " . دعهم يحاولون . فليكن العالم كله . لا يفيد طالما أنك مع الله . فليكن الله معنا . وهو الكافي .

الله يساعدنا . في غضون ذلك ، يجب أن لا تنتهك حقوق أحد إن شاء الله . هذه أيضاً مسألة مهمة جداً لأن هذه الأمور تحدث . طبعاً ، لا يمكنك العثور على خطأ فيهم حتى . لقد ذهبوا ضد أولي الأمر وظهر الخونة من كل مكان . إذا لعنت أولي الأمر تكون قد لعنت نفسك ، لأنهم حالياً يحمون الإسلام وهؤلاء المظلومين . دعائنا هو : الله يفتح على بصيرتهم بحيث لا ينتهكون حقوق أي شخص .

كما قلنا ، لا يمكننا أن نلعنهم حتى . يحاولون القيام بعملهم ، ولكن يجب عليهم أن يكونوا أكثر حذراً . ومع ذلك ، عندما يكون الشخص الذي لم تشك به أبداً تبيين أنه خائن ، لا يزال يتأثر أكثر من هذا بكثير وهذا موضوع كبير . تم ضربهم من كل جانب ، وقد تم تسليم الأسرار الخاصة للكفار ، إلى أيدي الكفار . ما الذي يمكن للرجل (اردوغان) أن يفعل ؟ لا تزال نشكر الله انه قادر على السيطرة على الأمر . هذا بفضل دعاء الفقراء المظلومين ومساعدة من الله .

كما قلنا ، بإذن الله لا شيء سيحدث طالما أن الله يعين . لن يحدث شيء حتى لو أصبح العالم كله ضدنا . دعائنا هو أن لا يحصل أحد على معاملة غير عادلة ويظلم أحد . نرجو أن يستمر مجلسنا هذا إن شاء الله وربما هذه الأنواع من المجالس تزداد في العدد . الله لا يسمح لهذه المجالس أن تغلق إن شاء الله . لأن الشيطان لا يحب هذه المجالس ، وأتباعه لا يحبون ذلك أيضاً . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

7-31 - 27/2016 شوال 1437 ، زاوية أنقرة